

04 - زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم - السرايا والبعوث

سنة تسع (1) - الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

آله وصحبه اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما يا كريم واهدنا وسددنا والهنا رشدنا ربنا واليك انبنا واليك المصير. وحسبنا الله الوكيل
اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن 00:00:00

اذا شئت سهلا. اللهم لا حول ولا قوة لنا الا بك فاعنا وارشدنا. والهنا رشدنا وتوفنا مسلمين بعد في ابتعاد الميعاد في فصل في سنة
تسعين. من الهجرة نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:20

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. امين يا رب قال المصطفى رحمه
الله فصل في السرايا والبعوث في سنة تسعين. ذكر سرية عيينة بن حصن - 00:00:50

الى بني تميم. وذلك بالمحرم هذه السنة. بعثه اليهم في سارية ليغزوهم في خمسين بارسا. يغزوهم ليغزوهم في خمسين فارسا ليس
فيهم مهاجرين ولا انصاري. فكان يسير الليل ويكمن النهار. فهل - 00:01:10

عليهم في صحراء وقد سرحوا مواشيهم. مواشيهم. قد سرحوا مواشيهم. فلما رأوا الجمع ولوا فاخذ منهم احد عشر رجلا واحدى
وعشرين امرأة وثلاثين صبيا فساقتهم الى المدينة. فانزلوا في دار رملة بنت الحارث - 00:01:30

فقدم فيهم عدة من رؤسائهم عطار ابن حاجب وجبرقان ابن بدر وقيس ابن عاصم والاقرع بن حابس ونعيم بن سعد. نعيم. ونعيم بن
سعد وعمرو بن الاهتم. ورياح بن الحارث. عندك رياح ها؟ نعم شيخ - 00:01:50

قال في عامة الاصول والنسخة رياح بالموحدة. فهو عما ذكره الواقدي وابن سعد انظر بسرعة. نعم فلما رأوا نساءهم وذرايهم بكوا
اليهم ففعلوا ففعلوا. ففعلوا فجاءوا الى باب النبي صلى الله عليه وسلم. فنادوا يا محمد اخرج الينا. فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم - 00:02:10

مقام بلال الصلاة وتعلقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمونه. فوقف معهم ثم مضى فصلى الظهر ثم جلس في صحن المسجد
عطار بن حاجب فتكلم وخطب. فامر رسول الله صلى الله عليه ثابت بن قيس بن شماس فاجابه وانزل الله عز وجل فيهم -
00:02:40

ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون. ولو حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم. والله غفور رحيم. فرد عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاسرى. فقام الزبرقان. الاسرى - 00:03:00

ما هي موجودة عندك؟ لا. ولا عشية شبيهة؟ ولا فيه حوشة؟ شيقول؟ قال الخبر السريع الى هنا ذكره سيد الناس في عيون الاثر وهو
مصدر مؤلف نقلنا طبقات وهو عند اطول منه. لا لا انا بكلمته والاسرى والاسرى والسبي كلمة السبي. ليش حذفها - 00:03:15

غريبة. ماشي. فقام الزبرقي قام. فقام الزبرقان استقام الزبرقان شاعر بني تميم فانشد مفاخرنا. نحن الكرام فلا حي يعادلنا. منا الملوك
وفينا تنصب البيع وكم قصرنا من الاحياء كلهم عند النهاب وفضل العز يتبع - 00:03:45

نحن يطعم عند القحط مطعمون من الشواء اذا لم يؤنس القزع بما ترى الناس تأتينا يقول في السحاب الرقيق. يعني اذا اجذبت كان
جذب وجوع ان نطعم. نعم. بما بما ترى الناس - 00:04:15

تأتينا سراتهم من كل ارض سراتهما. نعم احسنت. لما ترى الناس تأتينا سراتهم من كل ارض هوييا ثم نصطنع هوييا. يعني البعد ماشي.

نعم. من كل ارض هويًا ثم نطعن فننحر الكوم عرضا - [00:04:35](#)

في ارومتنا للنازليين اذا ما انزلوا لو آآ اذا ما انزلوا شعبوا. ليلكم جمع القوماء ماء الناقة الذي يعني تردم عليها السنم. تكوم عليها جمعها كوم. نعم لا ترانا الى حي نفاخر. يعني يقول ايضا هذا في رومتنا في اصلنا. هذا شئ متأصل فينا. الغرومة اصل الشئ - [00:04:55](#)
فلا ترانا فلا ترانا الى حي نفاخرهم. هي من اجل من اجل الظمة السكون لعفوا لاجل الوزن ظمة. اما اذا اتزن من دونها فلا. فلا تران. فلا تران الى فاخرهم الا استقادوا فكانوا الرأى اقتطعوا. استقادوا ها؟ ايه نعم. ما قال - [00:05:25](#)

لا ماشي. فمن يفاخرنا في ذلك نعرفه فيرجع القوم والاخبار تتبع. تتبع ولا زين المطبوع تستمع وكذا في مصدري النقل. ماشي. ان ابينا ولن يابى لنا احد انا كذلك عند الفخر نرتفع. عند الفخر. عند الفخر نرتفع. فقام شاعر - [00:05:55](#)

فقام شاعر الاسلام حسان بن ثابت فاجابه على البديهة. يعني لم يكن اعد القصيدة. هذا قد يكون عن ابن بدر قد يكون عدها لكن حسان على البديهة. نعم تبقى مشاعر الاسلام حسان بن ثابت فاجابه على البديهة ان الذوائب من فخر واخوتهم اخوتهم نعم -

[00:06:35](#)

الذوائب من فخر واخوتهم قد بينوا سنة للناس تتبع يرضى معروف قيل هو قريش المهم يقصد يقصد المهاجرين واخوتهم الانصار. يعني ان الذوائب الذوائب مقدم الرؤوس يعني كانه يقول ولا مقدم الناس من فخر من قريش ويعني بها المهاجرين. واخوته من الانصار. قد بينوا سنة للناس تتبع - [00:07:05](#)

يرضى بهم يرضى بهم ولا بها؟ يرضى بهم بهم ها؟ نعم. نعم يرضى بهم كل من كانت سريرته تقوى الله وكل الخير يصطنع التقوى الالهي. نعم. تقوى الالهي وكل الخير يصطنع. كلها. نعم. منصوبة. اي نعم. اي يعني معمول لمصيب - [00:07:35](#)

يصطنع ان عندنا مصطنع كل الخير مصطنع. الظاهر انه يصطنع يعني المتقي لله الذي سريرته تقوى الله نيته ويعمل الخير اصطنع الخير. ها؟ يعني اخلص امنوا وعملوا الصالحات. سريرته الاخلاص تقوى - [00:08:05](#)

نيته يعمل الخير يصطنع الخير. هذا هو يرضى يرضى بهم بهؤلاء نعم قوم قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم او حوا هنا سهل قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم او حاولوا النفع في اشباعهم نفعوا - [00:08:35](#)

تلك منهم غير محدثة ان يعني امثالهم. يقول هم هؤلاء من فخر واخوتهم مهاجرين والانصار قوم اذا حاربوا قوما ضروا عدوهم. او حاولوا النفع ارادوا ان يروا احدا في اشباعهم في امثالهم من المؤمنين - [00:09:05](#)

فيضرون عدوهم وينفعون صديقهم الذي يشايعهم يكون شيعة لهم نعم وان من شيعته لابراهيم. نعم هذا هو سجية سدية تلك منهم غير محدثة ان الخلائق فاعلم شرها البدع. يقول هؤلاء الصحابة الله فطرهم على هذا - [00:09:25](#)

الله اصطفاهم وجعلهم سجيتهم عليها الايمان القوة مثل ما وصفهم الله عز وجل. اين وصفهم في سورة اخر الحشر الفاتحة ايه محمد رسول الله والذين معه على الكفار هنا ماذا يقول؟ ان قوم اذا حاربوا ظروا عدوهم. هنا او حاولوا النفع في اشياء رحماء بينهم -

[00:09:55](#)

تراهم ركعا سجدا. الى اخر صفهم الله به. يقول سجية تلك فيهم عندنا ها تقول من هم من هنا غير محدثة يعني ليست بدعة الله فطرهم على هذا. والدليل ان هذا - [00:10:27](#)

يا سبحان الله انه حتى الاية التي وصف فيها وصفهم الله ذكر الله صفتهم في التوراة والانجيل. يعني الصفة اه موحى بها الى الانبياء في الكتب. قال مثله نعم. ذلك اه تراهم سجدا ركعا - [00:10:47](#)

فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة. مذكور في التوراة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغرق فاستوى على سوقه. يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار -

[00:11:07](#)

سبحان الله. عجيبة القصيدة هذي على البديهة. نعم. ان كان. احسن الله اليكم ان كان في الناس سباقون بعدهم فكل سبق لادنى سبقهم تتبع تتبع نعم فكل سبق لادنى سبقهم تبع. صحيح. اقال الله السابقون الاولون من المهاجرين والانصار. ثم قال والذين اتبعوهم

رضي الله عنهم ورضوا عنه. هم السابقون. قال والسابقون الاولون. فالناس اي سباق يأتي فيما بعد تبعاً له لا يمكن ان يكون سابقاً لهم تبع. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي نفسي بيده لو ان احدكم - 00:11:57

انفق مثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم ولا نصيب. الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله ولذلك لما ذكرهم الله في سورة الحشر ذكر المهاجرين ثم الانصار ثم - 00:12:17

وقال والذين اتبعوهم باحسان. قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربه جاءوا من بعدهم. يعني فضيلته انه متبع له يقول لا ربنا لنا ولاخواننا اللي يسبقونا في الايمان. مدحه الله بصفة انه يحبهم يدعوا لهم - 00:12:37

وجاء من بعدهم واتبعهم. وقال واخرين منهم لما يلحقوا بهم. لما مدحهم هو الذي بعث في المؤمنين رسولا منهم يتلوا عليه ما وان كانوا مبين قال ايش والذين جاءوا من بعدهم - 00:12:57

هذا التبع مهما كان نعم واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك الله يؤتية من يشاء. سبحان الله. ان كان في الناس سابقونه. ان كان في الناس سابقون بعدهم. فكل سبق لادنى سبقهم تبع - 00:13:17

لا يقع الناس. لا يرقع. لا والنعم. اظهر الراء. نعم شيخ حسن. لا يرقع الناس. ناسا. لا يرقع الناس ما اوهت اكفهم عند الدفاع ولا يوهون ما رقعوا. شفت كيف؟ سبحان الله. يقول اذا الصحابة اوهاو شيئاً في - 00:13:42

في الجهاد لا يستطيع احدا ان يرقع ذلك الشيء. لكن اذا رقعوا شيئاً لا يستطيع احدا ان لان معهم معونة من الله. ان سابقوا الناس ان سابقوا الناس يوماً فاز سبقهم - 00:14:02

احزنوا اهل مجد بالندی متعوا. متعوا. نعم. يقول متعوا ي زادوا. يقال متى عن نهار اذا ارتفعت شمسه؟ نعم اعفة ذكرت في الوحي عفتهم لا يطمعون ولا يريدهم الطمع. لا يطمعون ولا يطمعون. لا يطمعون - 00:14:23

قال في عائشة لا يطمعون كذا في الاصول والذي في المصادر لا يطبعون. ايه. وعندنا شرح يقول لا يطبعون لا يتدنسون. ولا يريدهم الطمع الطمع. سبحان نعم. لان الله عز وجل قال ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصائص. عفة - 00:14:43

ذكرت في الوحي عفتهم. مدحهم الله. ويعني العفة عموم الثناء. عموم الثناء الذي جاء عنهم في القرآن نعم. لا يبخلون. لا يبخلون على جار بفضلهم ولا يمسهم ومن مطمع من مطمع طبع يعني حتى الشيء الذي لهم فيه حق ومطمع ما يمسهم طبع وهو ايش - 00:15:13

الذنس ما ما يقول لا ولا يمسهم مؤمن مطمئن اي شيء يطمع بهم من الناس اذا اخذوا غنيمة من الغنائم او نحوها. حق يستحقه. ليس فيه ما يدنسه - 00:15:43

نعم اذا نصبنا لحي لم ندب لهم كما يدب الى الوحشية الزرع الذرع مضبوط عندي يكون جمع الذرع والولد الوحشية. اذا نصبنا لحي يعني حرباً لحي. اظهرنا الحرب واصبناها. لم ندب لهم - 00:16:03

يعني ندب ديبياً. لا نأتيهم ايش؟ قوة وجهاراً. لمسنا كما لا ندب كما يدب الى الوحشية الذرع لعل الذرع لعله لكن نقول في الحاشية ولد البقر قد يسمى من باب المقابلة. قد يطلق يعني يدأس الصياد اذا اراد ان - 00:16:33

اذا حمار الوحش يخفظ ظهره ويدب ديبياً حتى ما تسمع صوته ها فلعل هذا يقول لا ندب له الصياد نبي نشوفه. ما عندك اذا نصبنا اي العداوة والذرع ولد البقرة الوحشية - 00:17:03

ويجمع على الذرعان فقط طيب ما يطلق على ما يقابلها من الصياد اذا على هذا كما يدب ما تكون يدب يصير يدب مضبوطة لا يا اما يدب حتى يكون الذرع - 00:17:23

يعني نائب فاعل ليدب. ليدب لا لا ما تصير انه يصير الذرع بدل من الوحشية فتصير مجرورة للوحشية ذرع الذرع او كذا فالظاهر انها ذرع لا بد يكون لها نراجع الصيد في جوف الفيران - 00:17:52

هذا ايه شاعر يقول والذرع الطمع وولد البقر الوحشية جمعه ذرعان بالكسر. والناقة التي استتروا بها رامي الصيد. ايه كما يدب الى الوحشية الذرع لكن يقول ايش؟ اذا تصير الذرع وليست الذرع بفتح المحرك يعني بفتح الراء مع ضم - 00:18:33

اه الذال. تكون الذرع الذرع. الذرع. ايه. لان جمع يقول ذرعان بالكسر. فهو جاء الذرع الطمع. كما يذب الى الوحشية اذا الطمع الا.

بالطمع. ظبطها كذا وولد البقرة الوحشية. على كل والناقة التي - [00:20:23](#)

يستتر بها رامي الصيد. فله ليس ببعيد انه ايش؟ الناقة. اذا المقصود هنا ما دام الناقة يدب والناقة تدب يمسكها حتى يدب وراءها

يتذرع بها. ها؟ المقصود هنا الله اعلم - [00:21:03](#)

الناقة التي بها الصياد فتدب يسيرا. ها حتى لاجل ان يذهب الى الوحشية. فاذا الذراع هنا صوابها. ليش؟ فما كل المقصود به هو ولد

الناقة. يقال ايش؟ ولد البقر. الذرة - [00:21:23](#)

القاموس ها. الناقة. التي ها يستتر بها الصياد هذا هو المناسب للمكان للموضع هنا. لانه الوحشية مذكورة. فكأنه يشبه دبيب الناقة فيستتر بها. حتى ما ينفر البقر الوحشي واذا نصبنا لحي لم ندب اذا نصبنا الحرب لقبيلة لم ندر بالله نأتي يوم جهارا نهارا هذا مقصوده

- [00:21:53](#)

نعم ما اسم اذا الحرب نالتنا اذا الزعانف من اظفارها اذا اذا الحرب نالتنا مخالباها نسمو ما نخضع من الاقوام الضعيفة اطراف دائما

ليسوا ها من اظفارها خشعوا خافوا. مم - [00:22:43](#)

لا يفخرون لا يفخرون اذا نالوا لا يفخرون اذا نالوا عدوهم وان اصابوا فلا خور ولا هلا ها عندك فلا نعم ليس في الجيم هذا الصواب.

يقول ليسوا خوارين وله لعه. وله لعون. بضم الهاء. نعم - [00:23:13](#)

يقول اذا اذا اصابوا انتصروا لا يغارون. واذا اصابوا ليسوا خواف الخور ولا الهلع. يثبتون. نعم. كأنهم في موت ولا مقتنع؟ مكتنف.

امم؟ مكتنف. ماشي. اسد بحلية في استن ايوه. تحلية في ارساغها فدعوا. محلية ولا محلية؟ محلية - [00:23:43](#)

بيحل هنا. مم. ايوه. خذ منهم خذ منهم وما اتوا. لا يقول كأنهم في الوقاء في المعركة والموت مكتنع او مكتنف ها يقول في الحاشية

مقتنع اخواني ها؟ تقول انت عندك عندي في الحاشي شيخنا. ايش يقول؟ قال مكتنف كذا في الاصول. مصادر مقتنعة - [00:24:23](#)

ايه مقتنع الواني يعني الذي حان انهم اسد يقول هل هي مأسدة باليمن؟ ارض معروفة بكثرة الاسود مأسدة. يقال ارض مأسدة اذا

كانت كثرة كثيرة كأنهم اسود في ارساخها فدعوا في الرزق - [00:24:53](#)

الاسد يقول فيهم انحاء هكذا كأنهم الاسندة مشى الرسخ هذا هم وفيها فداء نعم خذ منهم وما اتوا عفوا اذا غضبوا ولا يكن همك

الامر الذي منعوا لا اله الا الله. اذا كانوا غضبا خذ ما اعطوك وعفو عنه. لكن لا تطمع باكثر. اللي يمنعونك منه - [00:25:22](#)

كأنه يقول اذا سلمت منه وقت الغضب احمد ربك اما تبي تطمع انك ابهم لا خذ من هموم اتوا عفوا يعني ما سأل. تركوا ولا يكن همك

الامر الذي مر. نعم - [00:25:52](#)

فان في حربهم من قرأ سيرتهم في المعارك رضوان الله عليهم ها عرف هذا. كيف صنعوا مهما كان من الاقوى سبحان الله. يعني لهم

من القوة ما مدهم الله بها الشجاعة - [00:26:12](#)

كذلك قوة الايمان. نعم. فاما في حربهم فاترك عدوتهم فاترك عدوتهم شرا لا لا. نعم. فاترك عدوتهم. مهى مضبوطة عندك؟ لا. في

حربهم فاترك عدوتهم شرا يخاض عليه والسلام. يقول فان في حربهم شرا فاترك عدوتهم. شرا - [00:26:32](#)

يعرض عليه السم والسلع. يعني يخاض معه عليه يجعل هو شر ويخلط عليه. سم يخاض يا اخوة والسلع يقول نبات مسموم هو سم

ويحط ازالة نبات مسموم. موت لا تحاربهم صحيح - [00:27:02](#)

لذلك الله جعل نصرهم على العرب والعجم والروم. وجميع البلدان التي حاربوها الحبش والفرنس والبربر والقبط. سبحان الله! نعم.

اكرم بقوم رسول الله شيعتهم اذا تفاوتت الالهواء والشيع. لا اله الا الله. اكرم اي ما اكرمهم هذا - [00:27:22](#)

اكرمي مثل ما اكرم. اسمع به وابصر ما اسمعه ما ابصره. ما اكرم قوما كذلك يقول به او آآ ما اكرمه. يعني ما اكرم قوما رسول الله

شيعه هل هو الذي لا شيعته يعني اولياءه. وليهم رسول الله - [00:27:52](#)

بقوم رسول الله وليهم. اذا تفاوتت الالهواء والشيع ها سبحان الله ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شي. هؤلاء

الصحابه معه اهدى اهدى انا مفتوحة اهدى لا لا ان اعدى قلب اهدى مفتوحة عندك - [00:28:22](#)

لا لا مفتوحة لان فاعلها قلب نعم. اهدى. اهدى لهم مدحتي مدحتي. نعم. اهدى مدحتي قلب يؤازره فيما احب لسان حائك صنعوا. يقول اهدى قلبي اهدى لهم مدحتي قصيدة المدح هذي - [00:28:52](#)

قال اهداها. يؤازره لسان لسانه هو. فيما احب اي القلب كل ما يحب قلبي ان ينفذ حائك صنعه. الحائك يعني الذي يصنع الثياب. صنعوا قال فلان صنع اذا مدح به الصنعة باتقان وصنع صنع وصنع. مم - [00:29:12](#)

نعم. فانهم افضل الاحياء كلهم. ان جد بالناس جد القول او شمعوا. نعم الله الله فضلها الله مدحهم. ها؟ احياء القبائل يعني. فلما فراه فلما فرغ احد قال الاقرع بن حابس ان هذا الرجل مؤتى يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الرجل يعني محمدا - [00:29:42](#)

الله عليه وسلم. نعم. ان هذا الرجل لمؤتى له اخطب من خطيبنا ولشاعره اشعر من شاعرنا اصواتهم اعلو ولا اصواتهم اعلى من اصواتنا. ثم اسلموا وجوزهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسن - [00:30:12](#)

قال المطبوع في اجاز خلاف الاصول فجوزه نعم وجوه الله اكبر شوف لاحظت القصيدة كيف تختلف عن اللي قبلها يعني اللي قبلها مبالغت معروفة انها خلاف الى خلاف يعني نحن الكرام فلاحى يعادلنا ما هو بصحيح - [00:30:32](#)

فيه حياة مثلهم ليس نقص تميم قوم كبيرة لكن فيه ما تعادلهم او قد يفوق عليهم من وين الملك يا خي لكن يقصد بالملوك شيوخ القبائل فيهم. والا الملوك معروف من قبائل اخرى - [00:31:02](#)

وفينا تنصب البيع يعني المنازل الكبيرة تسمى بيع تشبيها ببيعة النصارى والكذب التي تقصد يقول تنصب فينا الخيام التي يقصدها الناس. مم. المهم آآ قصيدة حسان وخطبة ثابت كانت الخطيب اخطب - [00:31:22](#)

من خطيبنا اعظم من خطبة من قام فيهم الخطيب. نعم. احسن الله اليك. فصل قال ابن اسحاق قدم وفد بني المسجد ونادوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان اخرج الينا يا فاذى ذلك رسول الله صلى الله عليه - [00:31:52](#)

وسلم من صياحهم خرج اليهم وقت القيلولة قبل الظهر وقت هذا الذي يكون الناس فيه في بيوتهم فهم دخلوا مباشرة ودخلوا المسجد ونادوا من حجرات المسجد. يا محمد يا محمد اخرج الينا - [00:32:12](#)

وان دمنا شين. فخرج وقال ذاك الله الذي مدحه زين ودمه شين. فاذن لهم تكلموا. ابوه العرب في الوفود على الملوك اذا دخلوا يكون معهم خطيب فيتكلم. نعم اليهم فقالوا جئناك لنفاخرك فاذن خطيبنا. قال نعم قد اذنت لخطيبكم فليقم. فقال - [00:32:32](#)

عطار بن حاجب فقال الحمد لله الذي جعلنا ملوك الذي له الفضل علينا والذي وهب لنا اموالا عظاما نفعل المعروف وجعلنا اعز اهل المشرق واكثره عددا وايسر عدة. فمن مثلنا في الناس. فمن فمنا مثلنا في الناس؟ السنا - [00:33:02](#)

رؤوس الناس واولي فضلهم اخرنا فليعد مثل ما عدنا. فلو شئنا لاكثرنا من الفم ولكن نستحي الاكثر لما لما اعطانا. اقول هذا لان تأتوا بمثل قولنا وامر افضل من ثم جلسوا. فقام - [00:33:22](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لثابت ابن قيس ابن شماس قم فاجبه فقام فقال الحمد لله الذي الحمد لله الذي السماوات والارض خلقه خلقه. نعم احسنت. الحمد لله السماوات والارض خلقه خلقه قضى فيهن امره - [00:33:42](#)

ووسع كرسيه وسع كرسيه علمه وعلمه. ولم يكن شيء قط الا به. لانا السكوت على ووسع ووسع كرسيه ولم يكن شيء قط الا من فضله ثم كان من فضله ان جعلنا ملوكا واصطفى من خير خلقه رسولا. اكرمه نسبا واصدقه حديثا - [00:34:02](#)

وحسب فانزل عليه كتابا واتممه على خلقه. كان خيرة الله من العالمين. ثم دعا الناس الى الايمان ثم دعا الناس الى الايمان الى الايمان بالله فامن به المهجرون من قومه وذوي رحمه اكرم الناس احسابا واحسنه وجوها - [00:34:32](#)

وخير الناس فعلا. ثم كان اول الخلق اجابة واستجاب لله حين دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كان اول الخلق اجابة واستجاب لله حين دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن - [00:34:52](#)

وانصار الله ووزراء رسول الله نقاتل الناس حتى يؤمنوا. فمن امن بالله ورسوله منع ماله ودمه. ومن تجاهد في الله ابدان وكان قتلنا علينا يسيرا. اقول هذا واستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات والسلام عليكم. ثم - [00:35:12](#)

قيام الزبرقان وانشاده وجواب حسان له المتقدمة فلما فرغ حسان من قوله قال الفرق بين خطبته الصحابي ثناء على الله ومنتته والمدح بالايامن واعمال المؤمنين. لا بالتفاخر العصبي انما بالاعمال الصالحة. وليس فخرا وانما مدحا وثناء على الله. هم. ثم -

00:35:32

حسان مثله سبحان الله. لذلك قال الاقرع ها ان هذا الرجل لمؤتى حي ميسر له الخير معطى. معطى التوفيق. خطيبه اخطب من خطيبنا وشاعره اشعر من شاعرنا سبحان الله. نعم فلما قالوا الاقرأ اللهم فلما فرغ حسان من قوله قال الاقرع ان هذا الرجل -

00:36:02

خطيبه اخطب من خطيبنا وشاعره اشعر واقوالهم اعلى من اقوالنا. ثم اجازهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسن جوائزهم سبحانه وتعالى. فصل في هذا البرك وكفاية الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. وسددنا

00:36:32 - وعلمنا رشدنا -

مسلمين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت سبحانك واتوب اليك.

00:37:02 - وايه -